تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية
فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات

سماح أيمن عبد العزيز المرسى

ملخص البحث

هدف البحث الحالي لمحاوله الكشف عن مدى توافر مفاهيم حوار الحضارات بمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ، لما لهذا الموضوع من أهميه كبيره خاصة اليوم وما يجول بالعالم من تغيرات وتطورات ، فقد قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التاريخ للصفوف الثلاث الثانوية، توصل البحث لوجود قصور كبير فى توافر مفاهيم حوار الحضارات بمناهج التاريخ لهذه المرحلة ، مما شجع الباحثة للقيام بهذه الدراسة محاوله المشاركة الفعالة فى تطوير مناهجنا الدراسية فى ضوء قيم ومفاهيم تسهم فى بناء شخصيه ابنائنا الطلاب للمساهمة فى رقى وطننا الحبيب.

Abstract:

The current research aimed at attempting to detect the availability of the dialogue of civilizations concepts curriculum history secondary stage, as this subject has a great importance especially today, and what is happening in the world of changes and developments, the researcher has analyzes the content of history textbooks for the three grades of secondary school ,the research found a significant deficiency in the availability of the dialogue of civilizations concepts in the history curriculum for this stage, which encouraged the researcher to carry out this study is an attempt effective participation in the development of our curriculum in the light of the values and concepts that contribute to build the character of our student to contribute to the advancement of our beloved country.

The research sample:

the research sample consists of 30 students from the second grade students at secondary stage.

The use of the following tools:

- List of concepts including the concepts of dialogue of civilizations (prepared by the researcher)
- a proposal imagination to the development of secondary school history curriculum in the light of the dialogue of civilizations concepts
- Educational unit of the proposed concept to be applied to the second grade secondary students in the light of the dialogue of civilizations concepts
- Achievement test (prepared the researcher) to identify the effectiveness of upgraded unit in the light of the dialogue of civilizations concepts

Research results:

This current research resulted on the presence of highly effective for the upgraded unit and led to the development of the dialogue of civilizations concepts for the second secondary students.

The current research recommend the following :

Develop the history curriculum continuous row of follow through all that is new on the global arena in the light of the dialogue of civilizations concepts, and work to instill the values and concepts of dialogue in the hearts of different educational stages student to prepare a citizen capable of managing a positive and effective dialogue with others who are different civilized.

الإطار النظري للبحث :

إن قيـام أي حضـارة إنمـا يعتمـد بشـكل أساسي على الحضارات التي سبقتها ، فهي إما تـأثرت بهـا أو تفاعلـت معهـا بشكل مباشـر أو غير مباشر فأصبح هناك حضارة جديدة تقوم علـى دعامـات مـن الحضـارة التـي سـبقتها، لتوضـح مـدى تفاعلهـا وتأثرهـا بتلـك الحضـارة لتضرب مثالا فعالا في امكانيه الاتصال بين الحضارات عبر الأزمنة المختلفة .

قال تعالى " يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَـى وَجَعَلْنَـاكُمْ شُـعُوبًا وَقَبَائِـلَ لِتَعَـارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ".لقد خلق الله سبحانه وتعالى الناس جميعا ينتمون

إلى أصل واحد على اختلاف أشكالهم وألوانهم وألسنتهم ولكن أراد أن يجعلهما شعوبا وقبائل مختلفة ليتعارفوا ويتألفوا لا من اجل أن يتباغضوا ويتشاحنوا وهذه هي سنة الله على أرضه ولولا هذا لفسدت الأرض ، فمنذ بدء الخليقة والإنسان يتفاعل ويتحاور مع أخيه الإنسان ويتفاعل ويتأثر به فأدى ذلك كله إلى حدوث نوعا من التواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة إلى حدا ما ٠

ولكن في ظل هذا الكم الكبير من التقدم والرقى التكنولوجي والطفرة الهائلة التي أحدثتها ثوره الاتصالات وغيرها حيث أصبح أمكانيه التواصل والتفاعل أيسر من ذي قبل فقد أصبح العالم اليوم قرية كونيه كبيره يتواصل فيها كلا مع الأخر في أي مكان وزمان ٠

نشأه مفهوم حوار الحضارات :

إن مفهوم حوار الحضارات إنما جاء كرد فعل طبيعي للأحداث الدولية التي مر بها العالم مؤخرا من أهمها الحرب العالمية الأولى والثانية، والحروب الاهليه المختلفة والحرب الباردة وانهيار ثم سقوط الاتحاد السوفيتي، ثم سقوط نظام الثنائية القطبية ٠

وهذا ما عبر عنه المفكر الامريكى الجنسية الياباني الأصل " Francis.Fukuyama" عن نهاية تاريخ الانسانيه بانتصار النموذج الليبرالي الرأسمالي الغربي باعتباره انتصارا نهائيا وترسيخا لسيادة هذا النموذج على العالم بأسره شرقه وغربه شماله وجنوبه (وليد عبد الناصر :٢٠٠٥، ٧)

على الرغم من ذلك فلم تكن أراء فوكو ياما عن نهاية التاريخ هي الوحيدة بل كان هو الاتجاه الأسرع في توجيه النقد إليه ، حيث أعقبته نظريه "Samuel.Huntington" العالم السياسي الامريكى ،والتي جاءت نظريته لتؤكد الصراع المحتمل فيما سماه الحروب الثقافية المقبلة بين الحضارة الغربية والحضارة الاسلاميه والحضارة الكونفوشيه بما أسماه "صراع الحضارات"

و منذ ذلك الوقت بدأت تعلوا الأصوات المنددة لفكره الصدام بين الحضارات لما لها من مخاطر كبيره على النظام العالمي القادم محاولة تبنى نظره مغايره لهذه النظرة المعادية للسلام والأمن الدولي والعالمي، من هنا بدأت تظهر مجموعه من الأفكار الداعمة للسلام العالمي والعدالة والديمقراطية وقبول الأخر والوعي بحقوق الإنسان، ومن ثم تبلورت هذه الأفكار والقيم جميعها لتتجمع في مفهوم واحد وهو حوار الحضارات ٠

حيث تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ٢٢ في دورتها رقم ٥٣ في ٤ نوفمبر ١٩٩٨ بإعلان عام٢٠٠١ عاما للحوار بين الحضارات اعتبرت القوى المحبة للسلام والتعايش عبر العالم أن هذا الإعلان بمثابة الرد العلمي من جانب المجتمع الدولي على

كل دعاه الصراع أو الصدام بين الحضارات والادعاء بتفوق حضارة على أخرى أو القول بنهاية التاريخ وانتصار حضارة على الأخريات وما إلى ذلك (وليد عبد الناصر :٢٠٠٥، ٣٩) ونتج عن هذا الإعلان ظهور موضوعات كثيرة كحقوق الإنسان بما في ذلك حق تقرير المصير واعتبار مفهوم حوار الحضارات نموذجا لتعزيز العلاقات الدولية بين الدول وإنهاء التهديدات الدوليه٠

ومن جهة أخرى جاء اختيار سنه ٢٠٠١ تحديدا بقصد أن يستقبل العالم الألفية الثالثة بنوع من التفاؤل والثقة والشعور بالأمن والسلام والاندفاع نحو تمديد وتطوير العلاقات الدولية بين الأمم والشعوب وليكون قرنا مختلفا عن القرن العشرين الذي عد قرن الحروب الكبرى ٠(زكى ميلاد :٢٠١٣، ١٣)

مع إفرازات النظم العالمي الجديدة شاع استخدام الحوار على كافه الأصعدة ، و بذلك قوى التواصل بين بني البشر، حيث اتسعت دائرته وتوسعت موضوعاته بشكل لم يسبق له مثيل ٠

لذا جاءت الدعوة التي تردد أن عالمنا يجب أن يكون " منتدى حضارات " تتفاعل جميعا من موقف وموقع الرائد المستقل الذي يصافح الدنيا دون أن يتنازل عن " بصمته " التي تميزه وهويته التي تحتل الجوهر والروح الحضارية الحافظة لتميزه عن الآخرين عبر الزمان والمكان٠(محمد عماره :٢٠١٣ ، ٣٩)

حيث يقول (محمد خاتمي)" أنه عندما يكون النموذج الحالي هو الحرب والهيمنة والعنف يحتاج العالم أن يسمع صوت السلام والحوار" (Mohammad Khatam ,2012,pp3-14)

لذلك لابد من تحليل هذا المفهوم الجديد على الساحة الدولية لمعرفه مضمونه وما يسعى إليه وذلك من خلال معرفة معنى هذا المفهوم سواء في الكتابات العربية أو غير العربية ٠

تعريف مفهوم حوار الحضارات:

لقد تعددت مفاهيم الحوار بين الحضارات وتعددت الكتابات التي تناولت هذا المفهوم بالتعريف واختلف حوله العديد من الباحثين محاولةً منهم جميعا الوقوف على مغزى هذا المفهوم الجديد على الساحة، مع العلم بأن الحضارات لا تتحاور بالكلمة أنما تتحاور مجازا(عباده كحيله :٢٠٠٣، ٢٨١)عندما نتحدث عن حوار بين ، كما يعرفه (**علاء مراود:**٢٠١٠) بأنه " عمليه يتم من خلالها تبادل علاقات التأثير والتأثر بين الحضارات المختلفة في جميع المجالات ،وتتم هذه العملية بصوره لغويه أو عمليه من أجل التوصل إلى مجموعه من القيم العالمية المشتركة، التي تأخذ في اعتبارها احترام الأخر المختلف حضاريا والاعتراف بالتعدد الثقافي والتنوع الحضاري الخلاق في العالم "(٤٧)

وقامت دراسة(Altwaijri,2001) على تعريف الحوار بين الحضارات من البعد التاريخي بأنه "عمليه تبادليه تكاملية تحدث من خلال أنماط وأشكال مختلفة على مر العصور التاريخي "(٢)

أجمع الباحثون على أن الحوار الحضاري "هو الفكر الذي يقوم على الأيمان بوحدة الأصل البشرى والسعي إلى تأسيس شراكه إنسانيه صحيحة وعادله ، تبتغي تأسيس وحده كونيه تتأسس على قيم مشركة مع احترام خصوصية الأمم والحضارات(إبراهيم القادري يوتشيش:٢٠٠٧، **١٩٩)**

يتضح من كل هذه التعريفات أن حقيقة الحوار بين الحضارات تقوم على أساس التفاعل الايجابي بين الشعوب فى مسيرتهم المختلفة عبر أزمنه السلم والتسامح ، وهذا دليل على نجاح الحوار الحضاري بينما يلفها الحرب والصراع عندما يغيب هذا الحوار من تلك الأزمنة ٠

ويعرفه البحث الحالي بأنه"هو عمليه التأثير والتأثر المتبادل بين حضارتين أو أكثر أساسهما الاختلاف ولكن مع وجود قواسم مشتركه بينهما ،وذلك للخروج بمجموعه من القيم والمبادئ من أهمها السلام والتعايش السلمي ،ومراعاة حقوق الإنسان واحترام الأخر والتعاون الدولي وغيرها من القيم التي من شانها أن تعلى قيمه الفرد داخل مجتمعه٠

ثالثا: أهميه مفهوم حوار الحضارات:

ترجع أهميه حوار الحضارات فى أنه الوسيلة الوحيدة لتأسيس نظام عالمي جديد يقوم على التعارف والتواصل والتفاعل بين الحضارات٠

وقد أصبح الحوار اليوم ضرورة من كل وقت مضى لإنقاذ الحضارة المعاصرة من الوقوع في الدرك الأسفل المهدد به (رأفت منيب :٢٠٠١ ، ١٨١)

إن إحياء خطاب الاعتدال والحوار يمكن إن يعزز ليس فقط الوحده الاقليميه أو المحليه ولكن أيضا يحسن العلاقات الخارجية مع الدول الأخرى ،فمن خلال الحوار يمكن التأكيد على أن الظلم والطغيان الذي أصبح ملازم للعلاقات الدولية يمكن احتوائه مع تعزيز السلام والصداقة على المستويات الوطنية الاقليميه والعالمية ٠(Gholanali khoshroo,2013)

وهنا يمكن التأكيد أنه من خلال الحوار نشر ثقافة السلام والمحبة حل النزاعات ليس على مستوى الفرد ومجتمعه فقط، وإنما يمتد ليشمل الإطار الخارجي للعلاقات الدولية لما يشوبها من نزاعات وصراعات ،لا يمكن أن تحل إلا بحوار حقيقي هادف لنشر الأمن عبر كافة المستويات ٠

ولقد ساهم العديد من الباحثين فى دعم مفهوم حوار الحضارات والمناداة بضرورة تطبيقه على كافه المستويات لما له من أهميه فى بناء شخصيه قادرة على التعامل مع الاخرين حتى

ولـو اختلفـوا فـى وجهـات النظـر مـن هـذه الدراسات دراسة (L Groff:2002) والتي جاءت لتؤكد على أهميه الحوار فى خلق ثقافة واعية لدى الإنسان لتطبيق الحوار فى كافه المجالات المختلفة حتى نصل إلى السلام العادل بين كل الحضارات ٠

أهداف مفهوم حوار الحضارات:

يهدف الحوار إلى جمله أمور من أهمها :

١- تعزيز العدالة والمساواة والتسامح٠

٢- زيـادة الفهـم والاحتـرام المتبـادل بـين الحضارات

٣- تحديـد أرضـية مشـتركه بـين الحضـارات لمواجهـه التحـديات المشـتركة التـي تواجـه القيم الانسانية وحقوق الإنسان ٠

٤- انجازات المجتمعات البشرية وحماية حقوق الإنسان وإثراء الفهم المشترك لها٠

٥- تنميه أفضل للمعايير الاخلاقية المشتركة والقيم الانسانية العالمية٠

٦- تعزيز احترام التنوع الثقافي ٠

٧- كمـا يهـدف وجـود حـوار بـين الحضـارات بشكل فعال ومستمر أمر ضروري لتحقيق أهداف كثيرة من بينها: (وليد عبد الناصر :٢٠٠٥، ٥)

و يشير Hans d Orville,2012 أن الحوار بين الحضـارات عمليـه تهـدف إلـى تحقيـق العدالـة والمساواة والتسامح بين الناس والعلاقات ،والذي يهدف لسد الفجوة فى المعرفة فى جميع أنحاء العـالم عـن الحضـارات الأخـرى والثقافـات والمجتمعات ، لوضع أسس الحوار على أساس القيم المشتركه العالميـة ، وذلـك يعكـس تنـوع المجتمعات فى حوار بسيط وصادق ٠

جاءت دراسة **أحمد أل مهنا (٢٠١١)** لتؤكد على أنه بقدر ما كانت الحروب سبب للدمار فقد أدى إلى انتقال المعرفة وغيرها من مكونات الحضارة وفى الوقت نفسه كانت للعلاقات السليمة والحوار دورا كبيرا في تحقيق التواصل الحضاري وبناء الثقافات ٠

إن وجـود أرضـيه مشـتركه مـن القـيم العالميـة يسـهل الطريـق أمـام المتحـاورين لفـتح أفـاق مشـتركه للحـوار ،هـدفها التعـاون والتحـالف المثمر لتحقيق الأهداف المشتركة بينهما ٠

حيـث أن الحـوار لا يمكـن أن يكـون ممكنـا إلا إذا كـان أسـاس قيامـه العـدل والمسـاواة والاحـترام المتبادل بحيث تكون قاعدة أساسيه يسير عليها الحوار ٠

شروط حوار الحضارات:

عنـد قيـام الحـوار بـين الحضـارات لابـد مـن مراعـاة مجموعـه مـن الشـروط الواجـب توافرهـا حتى يحقق أهدافه المنشودة، ولكن بشرط توافر هـذه الشـروط حتـى يسـير الحـوار فـي مسـاره الطبيعـي ولا ينحـرف عـن أهدافـه المرجـوة ، لتحقيـق أعلـي قـدر هـذه الأهـداف والآمـال المتوقعة من هذا الحوار ٠

حيـث يتطلـب الحـوار الاسـتماع إلـى الآخـرين وفهمهـم كمـا يتطلـب التواصـل الملتـزم وأن الحـوار يفتح الأبـواب ويبنـى الجسـور، كمـا أنـه

يستمد حيويته من التفكير المتأمل في مواقفنا وكذلك مواقف الآخرين، فالحوار يشمل العقل والعاطفة (وأن اى حوار يدور داخل البلاد أو مع الخارج يحتاج دائما إلى القلب والعقل وحرية الرأي وتعدد الأراء٠ (حامد بن احمد الرفاعى : ٢٠٠٥)

يمكن تحقيق الحوار إذا كان شرط قيامه هو خلق جو من التفاهم والحوار الديمقراطي القائم على أساس احترام حق الاختلاف والتنوع الحضاري ٠

فحوار الحضارات لن يكون ممكنا إلا إذا كان قائما على أساس المساواة والاحترام المتبادل واحترام القيم الثقافيه التي تثرى روحيا الأجيال الحالية والمقبلة بحيث يجب أن يكون قاعدة أخلاقيه سواء على أي مستوى (United national , 2004,38-39)

وأن تنميه الوعي بضرورة التسامح والحرص على الدفاع عن حرية الآخرين في المعارضة والنقد على المستوى الوطني واستيعاب المفاهيم الحضارية من منظور إنساني شامل على المستوى العالمي٠(احمد أبو المجد:٢٠١٤، ٧)

القواسم المشتركة في حوار الحضارات:

يكمن بين الأطراف المشتركة في الحوار العديد من القواسم الحضارية المشتركة بينهما، لذلك عندما يحدث حوار بين حضارتين مختلفتين تقومان على أساس ثابت من القواعد المشتركة بين طرفي الحوار فهذا يساعد على جعل الحوار أكثر فاعليه وأيسر في تحقيق هدفه المنشود على أساس موضوعي سليم٠

ولكي يتم التوصل إلى القواسم المشتركة بين الحضارات Marietta stepanyant ,2010 توضح أنه من خلال فهم الأسباب التي جلبت الاختلافات الثقافية يسمح بإزالة العقبات من أمام الحوار وهذا ممكن فقط إذا تم الكشف عن القواسم المشتركة (7304-7299)

يقول Samuel. Huntington في معرض حديثه عن صراع الحضارات :" لن تكون هناك حضارة عالميه واحده بل عالم حضارات مختلفة ، ينبغي أن يتعلم كل منها طريقه التعايش مع غيرها ووجوب بذل جهد لتحديد ما هو مشترك بين الحضارات الغربية وغيرها من الحضارات الأخرى(سامية عبد الرحمن :٢٠٠٨، ٢٩) لذلك تأتى أهميه:

تعزيز ثقافة حوار الحضارات :

لتعزيز ثقافة حوار الحضارات لابد من إتباع بعض الوسائل التي تساهم فى تنمية وتعزيز مفاهيم حوار الحضارات بشكل يسهم فى تحقيق التفاهم المتبادل لذلك لابد من Victor (segesvary,2004, 59)

١- إدخال برامج تهدف إلى تعزيز التفاهم والتسامح مع مختلف الثقافات والحضارات فى المناهج التعليمية المختلفه٠

٢- تعزيز الدراسات بين الثقافات والتبادل فى مؤسسات التعليم العالي ٠

٣- الأستفادة من الثورة التكنولوجية من خلال الصوت والفيديو الصحافة المطبوعة وتكنولوجيا الوسائط المتعددة لنشر ثقافة الحوار والتفاهم فى جميع أنحاء العالم ٠

٤- تشجيع السياسة التاريخية والثقافية كوسيلة للحوار والتفاهم بين الحضارات٠

٥- إجراء الدراسات حول سبل ووسائل تعزيز التبادل والتفاعل بين مختلف الثقافات ٠

٦- تشجيع منظمات العمل المدني والمنظمات الحكومية لتطوير التعاون الثقافي والتعليمي لبرامج تعزيز التفاهم بين الحضارات ٠

تعتبر هذه من الوسائل التي يمكن إتباعها لتنميه مفاهيم حوار الحضارات خاصة فى الأوساط التعليمية حيث ساهمت العديد من المنظمات بالمبادرة لدعم حوار الحضارات سواء من خلال برامج أو ندوات أو مؤتمرات على كافه المستويات اليونسكو والاليسكو ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاسلامى وغيرها إلا إن هذه المبادرات لابد لها وأن تأخذ شكلا أكثر جديه على أرض الواقع ومن هنا يأتى :

دور مناهج التاريخ فى تفعيل حوار الحضارات :

وبناءً على ماسبق فإن التوصل إلى تفاهم حقيقي وفعال بين الحضارات لا يمكن بلوغه إذا اقتصر مناهجنا الدراسية، وخاصه التاريخ على التعريف بالحضارات والثقافات الأخرى، لذا ينبغى أن تشمل على غرس الوعي بالقيم الحضارية المشتركة ومن أهمها بطبيعة الحال احترام الحضارات الأخرى واحترام ثقافاتهم وهذا كله ينبغى أن تعمل عليه جميع الأطرف ولا سيما المؤسسات التعليميه٠

لقد غدا التعليم من أجل نشر ثقافه السلام والتسامح فى المجتمعات المعاصرة ضرورة ملحه ، فمن خلال التعليم الجيد القائم على غرس القيم التي تعلى من أخلاق الفرد وتساعد على تنميه الحوار والتفاهم بين الأفراد والجماعات يمكنه مقاومه العنف بين الطلاب ٠

لذلك فحن فى حاجه ماسه إلى تطوير النظام التعليمي بشكل عام ومناهجنا الدراسية بشكل خاص، وذلك لكي نحقق ما نرجوه من مفاهيم حوار الحضارات داخل النظام التعليمي ليساعد ذلك فى بناء شخصيه حضاريه فعاله فى مجتمعاتنا وبذلك ترتقي المجتمعات بأبنائها

يقول"JonWiles,2009" أنه من خلال عملية التطوير يبلغ المنهج ذروته فى تحقيق خبرات التعلم الناجحه٠(2)

لذلك يمكن لمناهج التاريخ بحكم طبيعتها أن تسهم فى الحد من مخاطر وتحديات القرن الجديد ، من هنا تأتى أهمية إعادة النظر فى مناهجنا الدراسية وخاصه صياغة مناهج التاريخ عالميا لتواكب هذه التغيرات العالمية٠

و من خلال تثمين مناهج التاريخ بالعديد من قيم ومفاهيم الحوار كالتعايش السلمي والحريه والعدالة والمساواة والوعي بقبول الأخر وصولا للسلام العالمي وتجسيد ذلك فى نفوس الناشئة ٠

تسهم ماده التاريخ بدور بارز فى تشكيل فكر الفرد وتوجهاته وذلك نظرا لطبيعتها ، وياتى هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه فى الماضي والحاضر والمستقبل (على احمد الجمل :٢٠٠٥، ١)

كما تعد مناهج التاريخ من أكثر المناهج التي يمكن أن تلعب دور القيادة فى دعم مفاهيم حوار الحضارات، وخاصه فى المرحلة الثانوية ،وذلك لمناسبتها مع مفاهيم حوار الحضارات وارتباط مناخها به ٠

فلابد وان تسعى المناهج إلى زرع بذور التسامح والسلام فى نفوس الناشئه وإكساب مهارات التعامل مع الآخرين واحترام أرائهم، لابد للمناهج أن تركز على هذه المبادئ وتحاول إقناع المتعلمين ،بأهميتها وضرورتها للفرد وللمجتمع وللعالم أجمع (عبد الرحيم محمد:٢٠٠٦، ٢٦٤)

لمناهج التاريخ دور كبير فى تدعيم مفاهيم حوار الحضارات وذلك بسبب أن مناهج التاريخ بوجه خاص دور كبير فى ترسيخ ثقافه الحوار لدى الطالب من خلال :(حسين موسى :٢٠١١، ٩٩-١٠١)

١- السعي لإيجاد بيئة دولية سليمة ومستقره تقوم على أساس الاحترام المتبادل والمساواة بين الثقافات والحضارات المختلفة وعدم إزدراء الاخر ٠
٢- الاعتراف بوجود تباينات واختلافات بين الحضارات والثقافات ٠
٣- حوار الحضارات أو تحالف الحضارات ضرورة لتعزيز لغة التفاهم والترابط ويحصل التقارب بين الثقافات ٠
٤- تنميه الشخصية الانسانية التي تؤمن بمبادئ التسامح والحرية والمساواة والتعايش مع الأخر وتنميه الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب ٠
٥- توطيد أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب وتعزيز احترام الأخر وصيانة التعدد والتنوع الثقافي ٠
٦- استبدال مبدأ التلقين فى المناهج وطرق التدريس السائدة فى مدارسنا بمبدأ الحوار وترسيخه فى ثقافة الطلاب ٠
٧- إيجاد ثقافة نقدية لدى الطلاب بالتمييز بين الحق والباطل، فى المجال الفكري بعمل دورات تدريبيه لتوعيتهم وتعريفهم بالحوار ٠
٨- حث الطلاب على الاهتمام بالبحث العلمي والاستفادة من نتائجه فى التقريب بين الحضارات ٠

وان يـؤمن هـؤلاء المتعلمـين بـأن تعـدد الآراء والأفكـار واختلافهـا هـو نتيجـة طبيعيـة لتعـدد الأمم وتنوع الثقافات والله سبحانه وتعالى خلق الناس شعوبا وقبائل ليتعارفوا٠

عنـدما نهيـأ للطـلاب الجـو المناسـب والبيئـة والإمكانـات الداعمـة لحـوار الحضـارات وقتهـا سيتعاملون أكثر وسيستجيبون لكل ما يقدم لهم وخاصه إذا ربطنا هذا الموضوع بمجال حياتهم ليوميه ٠

ومن أهم تحديات القرن الحادي والعشرين هي الدعوة إلى التعايش السلمي فى القرن الحادي والعشرين فـى ظـل مواجـه الأخطـار الخارجيـة ،وكيـف يمكـن لمنـاهج التـاريخ أن تـوازن بـين التعـايش السـلمي ومواجهـه تلـك الأخطـار ٠(على أحمد الجمل :٢٠٠٥، ١٢)

منـاهج التـاريخ لهـا دور كبيـر فـى دعـم مفـاهيم حـوار الحضـارات وخاصـه أن مواضـيعها تعـد تربـه خصـبه يمكـن مـن خلالهـا زرع مفـاهيم حوار الحضارات للطلاب، وتتبت بعدها ثمار قـيم تمثـل طريـق يسـير عليـه الطـلاب فـى المستقبل ٠

كما أوصى المؤتمر الذي عقد مؤخرا فى الرباط حول " **تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرة ملموسه ومستدامة** "٢٠٠٦م شاركت فى تنظيمه ست منظمات دوليه ،بانه ينبغـى ان يقـوم الحـوار بـين الحضـارات علـى القيم الانسانية المشتركة ومبادئ السلام وحقوق الإنسـان والتسـامح والمواطنـة والديمقراطيـة، لـذا يجب مراجعه هذه المبادئ عند مراجعه المناهج الدراسـية وتطـوير المضـامين والمنهجيـات وتكوين المدرسين وفى عمليه التعلم ٠ (مجله التربية بقطر،٢٠٠٥، ٣٨-٣٩)

كمـا جـاءت دراسـة (Abdel-Razrk,2010 Selah) لتؤكـد علـى أننـا بحاجـه إلـى تطـوير إطـار التعليم ووضـعه على نحو فعال والتعبير عـن حـوار الحضـارات فـى جميـع المسـتويات وخاصـه مسـتويات التعلـيم الـدنيا ،كمـا نحـن بحاجـه إلـى تثقيـف وسـائل الإعـلام وصـياغة المنـاهج الدراسـية باسـتخدام تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـالات الحديثـه لتحقيـق رؤيـا أكثر للواقع ٠

للوصول للحوار بأعلى مستوياته لابد وأن يبنى علـى أسـاس علمـي سـليم يحكمـه العقـل فـى التفكير والتصرف لذلك فهو جزء لا يتجزءا من التفكير الانسانى ٠

ومـن هنـا أصـبح الحـوار أحـد أشـكال الـتعلم الجمـاعى Collective learningحيـث أن الاختلافـات الثقافيـة فـى عمليـه التفكيـر الانسـانى، التـي تحكـم بـدورها الأفكـار والقـيم والمعتقدات مـن أجـل التوصـل إلـى نـوع مـن التواصـل الحقيقـي بعيـدا عـن العنـف والنـزاع والانقسام (أميمه عبود:٢٠٠٨، ٨٠)

ولقيـام حـوار حقيقـي داخـل المجتمـع وخارجـه وعلى كافه الأصعدة والمستويات بالشكل الذي

يسهم فى تحقيق غاياته وأهدافه المنشودة إذ علينا بالتعليم فرقى أي مجتمع يقاس بمستوى تعليمها إذا ما قمنا بتطوير النظام التعليمي على أساس الحوار إذا قدنا المجتمع نحو التقدم والازدهار، ولا سيما مناهجنا الدراسية لأنها قلب العملية التعليميه لغرس قيم حوار الحضارات فى نفوس الطلاب ،للمساعدة فى خلق جيل واعي باهميه الحوار فى حياته وحياة الآخرين، فى ظل تلك المعضلات الحضارية ، فلا بد من تطوير مناهجنا ولاسيما منهج التاريخ فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات وخاصة فى هذه المرحلة الحرجة والهامة فى حياه طلابنا ٠

لذلك فإن مرحله الدراسة الثانوية فتره تربيه وتعليم مواطن ، بأعتباره شخصا منتجا مسئولا لشعوره بالانتماء إلى مجتمعه يقوى للحد الذي يجعله يشغل نفسه بمشكلات قومه وتحت الرعاية الواعية ،يمكن أن يصل إلى أعلي مستوى ممكن من ناحية بنيته وقواه الجسمية والقيادة المستنيرة ، والإرشاد الذي يهيأ السير بنموه اجتماعيا بشكل يحقق فيه صفات المواطن الايجابي ٠ (كامل جاد:٢٠٠٢،١٧-١٨)٠

هنا تكمن خطورة وحساسية هذه المرحلة الحرجة فى حياه طلابنا حيث يمكن من خلالها بناء الإنسان ،وغرس القيم الانسانيه الفعالة التي تدعوا لبناء أوطاننا، بأيادي السلام والمحبة لا بأيدي الحرب والإرهاب ٠

مفاهيم حوار الحضارات الواجب توافرها بمناهج التاريخ بالمرحله الثانوية :

تعد مفاهيم حوار الحضارات شكلا مبسطا لما يمكن من خلالها العبور إلى ذهن الطالب ، لتنميه مفاهيم الحوار وتقبل الأخر المختلف حضاريا ولتنميه ثقافة الأخر وقبوله ،ويمكن أن تتلخص هذه المفاهيم فى النقاط التالية كما تراها الباحثه :

١- علاقات التأثير والتأثر بين الحضارات٠
٢- احترام الخصوصية الحضاريه٠
٣- التقاء الشعوب فى ظل العلاقات الدوليه٠
٤- السلام العالمي وحقوق الإنسان٠
٥- القيم العالمية المشتركه٠
٦- التناغم الحضاري فى سياق العولمه٠
٧- المد الحضاري الاسلامى ٠
٨- العزلة الحضارية ٠

يحمل كل مفهوم من المفاهيم السابقة العديد من القيم والمبادئ التي يحتويها حتى يحقق أهدافه المنشودة ،فهي عباره عن نتائج تطبيق حوار الحضارات على الساحة الدولية تبدأ بعلاقات التأثير والتأثر مع احترام الخصوصية الحضارية لكل حضارة من الحضارات المتحاورة ، مما يسهل الطريق لفتح علاقات دوليه قائمه على التفاعل والتواصل

لحل مشكلاتها المتشابكة ، وصولا لسيادة مجموعه من القيم العالمية المشتركة التي يهدف الحوار إلى الوصول إليها لتعم تلك القيم نظام معاملاتنا المختلفة، فى ظل ما يعرف بالعولمة وخاصه العولمة الثقافيه من لها من أثار إيجابيه وأخرى سلبيه خطيرة على مجتمعاتنا وأبنائنا لابد من العثور على تحقيق التناغم الحضاري حتى لاتصل لمرحله العزلة الحضارية والتي ستنتهي بكل حضارة تتبعها إلى الانتهاء والانهيا٠

توصلت **دراسة(حسين موسى :٢٠١١)** إلى ضعف وقصورا لمناهج الحالية للدراسات الاجتماعية والمناهج الأخرى ،فى غرس ثقافة حوار الحضارات لدي الطلاب وكيفيه المطالبة به وأهميته فى إيجاد ثقافة نقدية لدى الطلاب للتمييز بين الحق والباطل فى مجال الفكر، ولغرس الاتجاهات والعادات الايجابية لدى الطلاب كالتسامح والحوار والاتصال والسلام وقبول الأخر وعدم الصدام والصراع لما له من إخطار على البشرية (٣٨-٤٠)

فحوار الحضارات يشكل النظرية وممارسه العلاقات الدولية المعاصرة لأفاق عالم أكثر سلاما وعدلا واعتبار الحوار نموذجا بديلا للنظام الدولي (Michalis s m ,Fabio petito,2009,11)

كما أوصت دراسة (هشام عاطف:٢٠١٣) على ضرورة إدراج ماده تعليمية متخصصة حول الحوار بين الحضارات بالمقررات الدراسية ، فى جميع مراحل التعليم المختلفة، بحيث تنشأ أجيال الغد متشبعة بروح الحوار الحضارى٠(٢٢١)

من هنا تأتى الحاجة إلى إخراج كتبا جديدا يحمل رؤية جيده لتدريس التاريخ تجعل مخططي المناهج ومعلمي التاريخ يعيدون النظر فيما يقدم لأبنائنا، من مفاهيم السلام والتعايش السلمي والتفاهم الدولي ،ليؤكدوا التوازن بين فكره الحرب وفكره السلام . (احمد الجمل : ٢٠٠٥ ،٣٤-٣٥) ولن يتحقق ذلك بشكل جيد بدون مراعاة مفاهيم حوار الحضارات فى تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانويه٠

مشكله البحث :

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة أكدت دراسة كلا من علاء مرواد ٢٠١٠ ، حسين موسى٢٠١٠،هشام على ٢٠١٣، على قصور مناهج التاريخ فى تضمين مناهج التاريخ لموضوعات حوار الحضارات كما أكدت دراسة حسين حسن موسى :٢٠١١، و أكد Abdel-Razrk,2010 Selah على ضرورة إعادة النظر فى مناهجنا التعليميه وضم موضوع حوار الحضارات إليها ، ومن هنا تنبعث مشكله البحث فى قصور مناهج التاريخ فى تضمين مفاهيم حوار الحضارات ،**وتتفرع من هذه المشكلة الأسئله تنبعث مشكله البحث من قصور مناهج**

التاريخ بالمرحلة الثانوية فى تدعيم مفاهيم حوار الحضارات بشكل جيد ، وتتفرع من هذه المشكلة الأسئله الفرعية الاتيه:

١- ما مفاهيم حوار الحضارات الواجب توافرها في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية؟

٢- ما مدى توافر هذه المفاهيم في منهج التاريخ بالصف الأول الثانوي العام ؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات ؟

٤- مدى فعالية وحده تعليمية مطوره من التصور المقترح فى تنميه وعى التلاميذ بمفاهيم حوار الحضارات؟

مصطلحات البحث:

١- تطوير المناهج: Developing Curriculum

عرفه فتحي يونس وآخرون (٢٠٠٤)"أنه مجموعه الإجراءات التي تتم بقصد أحداث تغيير كيفي فى أحد مكونات المنهج أو بعضها أو كل هذه المكونات، قصد زيادة فاعليه هذا المنهج فى تحقيق الأهداف المرجوة، لجعله يتماشى مع بعض التغيرات والمستجدات فى مجتمع ما أو مع بعض المستجدات العالمية (٢٩٧)٠

يقصد بتطوير المنهج في البحث الحالي : " هو عمليه مراجعه وتحليل شامله لمحتوى المناهج الدراسية ، للتعرف على مدى ما حققته المناهج الحالية من تعزيز مفهوم حوار الحضارات وذلك لتحديد نقاط القوه والضعف ، والعمل على إصلاح ما بها من ضعف ،وتدعيم وتقويه نقاط القوه ، وذلك لتنميه مفاهيم حوار الحضارات"٠

٢- مفهوم حوار الحضارات Dialogue of civilization

يعرفه علاء عبد الله أحمد مراود:٢٠١٠ بأنه " عمليه يتم من خلالها تبادل علاقات التأثير والتأثر بين الحضارات المختلفة في جميع المجالات ،وتتم هذه العملية بصوره لغويه أو عمليه من أجل التوصل إلى مجموعه من القيم العالمية المشتركة التي تأخذ في اعتبارها احترام الأخر المختلف حضاريا ،والاعتراف بالتعدد الثقافي والتنوع الحضاري الخلاق في العالم"٠

يقصد بحوار الحضارات فى البحث الحالي : "هو التواصل الفعال بين حضارتين أو أكثر في كافه أنماط الحياة المختلفة وذلك لتدعيم أوصال التفاهم الحضاري والتعايش السلمي، والوعي بأهمية الحوار وتقبل الأخر وأحترام خصوصية الحضارات المختلفة ، وذلك لتنشئه مواطن عالمي قادر على التواصل والتفاعل الحضاري "

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- الكشف عن وجود قصور فى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتضمين مفاهيم حوار الحضارات بها والوقوف على هذه

المفاهيم الواجب توافرها بمناهج التاريخ بهذه المرحلة ٠

٢- إعادة النظر في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية والعمل على تطويرها في ضوء مفهوم حوار الحضارات٠

٣- تضمين مفاهيم حوار الحضارات بمناهج التاريخ بالمرحله الثانوية لإعداد جيلا قادر على إدارة حوار عقلاني فعال بعيدا عن العنف والتعصب ، والذي يمكنهم من التفاعل الذكي المنتج مع معطيات العصر والمستقبل ، وتحديات العولمة فى إطار وحده الفكر والاتجاه المنبثقة من قيم حضارتنا العربية الاسلاميه"٠

أهميه البحث :

ترجع أهميه البحث الحالي فيما يلي :

١- إعداد قائمة بمفاهيم حوار الحضارات يمكن الاستفادة منها فى بناء مناهج التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة

٢- توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج على ضرورة تضمين مفاهيم حوار الحضارات بالمناهج الدراسية ٠

٣- تقديم تصور مقترحا لتطوير لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفاهيم حورا الحضارات ٠

٤- تزويد معلمي التاريخ بوحدة معاد صياغتها وفق مفاهيم حوار الحضارات٠

حدود الدراسة :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

– قائمه بمفاهيم حوار الحضارات ٠

– تحليل مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م٠

– تجريب وحده تعليمية مقترحه من وحدات التصور المقترح لتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ٠

أدوات البحث :

– قائمة بالمفاهيم المتضمنة لمفهوم حوار الحضارات (من إعداد الباحثة)

– تصور مقترح لتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات

– وحده تعليمية من التصور المقترح لتطبيقها على طلاب الصف الثانى الثانوي فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات ٠

–اختبار تحصيلى لقياس مدى وعى طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم حوار الحضارات، يطبق قبلى وبعدى

فرض البحث :

الفرض التجريبي / وهو فعالية وحده مطوره من التصور المقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية مطبقه على طلاب الصف الثاني الثانوي ٠

الفرض الاحصائى / توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المجموعة الظابطة والتجريبية قبل تدريس الوحدة المطورة وبعد تدريسها فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات ٠

منهج البحث :اعتمد البحث على:

المنهج الوصفي التحليلي : فى تجميع المادة العلمية للإطار النظري لتطوير مناهج التاريخ في ضوء مفهوم حوار الحضارات ومسح الدراسات السابقة في مجال موضوع البحث هذا الاضافة – عمل قائمه بمفاهيم حوار الحضارات وأيضا فى تحليل مناهج التاريخ الحالية بالمرحلة الثانوية ٠

– **المنهج شبه التجريبي** : يتم استخدامه عند تجريب الوحدة المقترحة على تلاميذ الصف الثاني الثانوي لقياس مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف المنشودة من التطوير فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات٠

إجراءات البحث :

قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أولا :إعداد قائمه باهم مفاهيم حوار الحضارات ٠

– من خلال مراجعه البحوث والدراسات السابقة يتم إعداد قائمه بأهم المفاهيم التي يتضمنها مفهوم حوار الحضارات وعرضها فى صورتها الأولية على المحكمين لإبداء أرائهم ووضعها فى صورتها النهائيه٠

ثانيا : تحليل محتوى مناهج التاريخ الحالية بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفهوم حوار الحضارات ٠

– إعداد قائمه بأهم المفاهيم التي تشتمل عليها مناهج التاريخ الحالية ٠

– مطابقتها مع قائمه المفاهيم المتضمنة فى حوار الحضارات ٠

– تحليل بيانات التحليل إحصائيا وذلك للوقوف على مدى توافر مفاهيم حوار الحضارات فى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية ٠

ثالثا :إعداد تصور مقترح لتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات ٠

رابعا :اختيار وحده تعليمية من التصور المقترح ومعالجتها فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات وتطبيقها على طلاب الصف الثاني الثانوي ، وتصميمها تفصيليا مع تحديد عنوانها ومسوغات اختيارها وأهدافها ومحتواها وطرق التدريس المناسبة لها ووسائله وأنشطتها التعليمية وأساليب تقويمها

سادسا : إعداد دليل لمعلمي المرحلة الثانوية لإرشاد معلمي التاريخ بالصف الأول الثانوي عن كيفيه شرح الوحدة المطورة في ضوء حوار الحضارات ٠

سابعا: إعداد اختبار تحصيلي يطبق على طلاب الصف الثاني الثانوي ، لقياس مدى وعى الطلاب بمفاهيم حوار الحضارات ٠

ثامنا: تحليل البيانات إحصائي وتفسيرها ومناقشتها

تاسعا: تقديم المقترحات والتوصيات فى ضوء النتائج

نتائج البحث:

تتحدد نتائج الدراسة فى النقاط التالية :

١- بناء قائمة بمفاهيم حوار الحضارات ٠
٢- بناء تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات ٠
٣- تطوير وحده تعليمية تفصيلية من التصور المقترح تشمل الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية الانشطة ووسائل التقويم ٠
٤- كانت الوحدة ذات فعالية عالية وأدت لتنميه مفاهيم حوار الحضارات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، من خلال وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الظابطة والتجريبية فى الاختبار القبلي- البعدى للاختبار التحصيلي٠

٣- تطوير مناهج التاريخ بصف مستمرة من خلال متابعة كل ما هو جديد على الساحة العالمية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات، والعمل على غرس قيم ومفاهيم الحوار فى نفوس طلاب المرحلة الثانوية ، لإعداد مواطن قادر على أدره حوار إيجابي فعال مع الأخر المختلف حضاريا ٠
٤- إضافة مفاهيم حوار الحضارات فى المناهج الدراسية وفى المراحل التعليميه المختلفة والتدرج فى إضافتها بما يتناسب وكل مرحله عمرية ٠
٥- عمل ندوات ولقاءات ومؤتمرات دائمة لنشر الوعي بمفاهيم حوار الحضارات لدى طلاب المراحل التعليميه المختلفة

توصيات البحث
توصيات الدراسة:
أوصت الدراسة الحالية بما يلي:
١- تقويم مناهج التاريخ بصفه مستمرة فى ضوء مستجدات العصر ٠
٢- ضرورة مراعاة القائمين على تطوير المناهج بإدراج مفاهيم حوار الحضارات بشكل جيد فى مناهج التاريخ بالمراحل التعليميه المختلفة٠

٦- تزويد المكتبات المدرسية بالمراجع والكتب المتخصصة فى مجال حوار الحضارات٠
٧- إعداد دورات تدريبيه مستمرة لمعلمي التاريخ بالمراحل التعليميه المختلفة قائمه على تنمية وعى معلمي التاريخ بمفاهيم حوار الحضارات ٠
مقترحات الدراسة :
١- تقويم مناهج التاريخ بالمرحله الثانوية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات

٢- فعاليه برنامج الكتروني قائم على مفاهيم حوار الحضارات لتنمية وعى الطلاب بالتعايش السلمى٠

٣- تطوير برامج إعداد معلمي ما قبل الخدمة فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات ٠

٤- فعاليه استخدام استراتيجيات تدريسيه لتنميه وعى الطلاب بمفاهيم حوار الحضارات وزياده الاتجاه نحو ماده التاريخ ٠

عينه البحث:

تتكون عينه البحث من (٣٠) طالبه من طالبات الصف الثاني الثانوي بالمرحله الثانوية٠

تم استخدام الأدوات التالية:

- قائمه بالمفاهيم متضمنة لمفاهيم حوار الحضارات ٠(من إعداد الباحثة)
- تصور مقترح لتطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات
- وحده تعليمية من التصور المقترح لتطبيقها على طلاب الصف الثانى الثانوي فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات ٠
- اختبار تحصيلى من(إعداد الباحثه) للتعرف على مدى فعاليه الوحده المطورة فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات٠

نتائج الدراسه:

أسفر البحث الحالي على وجود فعاليه عاليه للوحدة المطورة وأدت لتنميه مفاهيم حوار الحضارات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي٠

أوص البحث الحالي بـ:

تطوير مناهج التاريخ بصف مستمرة من خلال متابعه كل ما هو جديد على الساحة العالمية فى ضوء مفاهيم حوار الحضارات، والعمل على غرس قيم ومفاهيم الحوار فى نفوس طلاب المراحل التعليميه المختلفة ، لإعداد مواطن قادر على أدره حوار ايجابي فعال مع الأخر المختلف حضاريا ٠

مراجع البحث:

أولا المراجع العربية:

١. القران الكريم ، سوره الحجرات ، الايه

٢. احمد بن على بن عبد الله أل مهنا(٢٠١١) : مفهوم حوار الحضارات ، جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه ، كليه الشريعة ، المملكة العربية السعودية، ماجستير ،رسالة غير منشوره
٣. احمد كمال أبو المجد(٢٠١٤): منتدى الحوار الوطني ،الكراسة الثامنة عشر (مسئوليتي تجاه حوار مع الأخر)، مكتبه الاسكندريه ٠
٤. أميمه عبود (٢٠٠٨) : أسلوب الحوار (الدوافع ، الأهداف ،الشروط، الآليات ، الأنماط) دمشق، البرامكه ، دار الفكر
٥. حامد بن احمد الرفاعى (٢٠٠٥) : الإسلام ومنطلقات المشترك الحضاري ، المنتدى الاسلامى العالمي للحوار ، العدد(٢٢) الطبعة الأولى، إصدارات لتعارفوا٠
٦. حسين حسن موسى (٢٠١١): حوار الحضارات، رسالة دكتوراه، القاهرة، دار الكتاب ألحديثه (منشوره كتاب)
٧. رأفت منيب (٢٠٠١): حوار الحضارات ، الأهرام المسائي ، مكتبه الأهرام للبحث العلمي ، عدد رقم ٣٨٧٨ ٠
٨. زكي الميلاد (٢٠١٣): تعارف الحضارات– الفكرة، الخبرة والتأسيس ،مجلة الحوار الثقافي، تصدر عن مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم بجامعة مستغانم ،الجزائر. عدد خريف وشتاء،٢٠١٣
٩. سامية عبد الرحمن (٢٠٠٨): ثقافة التواصل فى عصر العولمة ، القاهرة ، دار النشر والتوزيع٠
١٠. سهيل فرح(٢٠٠٩): حوار الحضارات المعنى والأفكار والتقنيات،القاهرة ،المركز القومي للترجمه٠
١١. عباده كحيله (٢٠٠٣): التقاء الحضارات في عالم حوار أم صراع ، القاهرة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعيه٠
١٢. علاء عبد الله مراود(٢٠١٠) : اثر تدريس وحده مقترحه في ضوء مفهوم حوار الحضارات في تنميه مهارات التفكير الناقد بكليات التربية مجله "الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد الرابع والعشرين ،ديسمبر ٢٠٠٩،كليه التربية جامعه عين شمس ،القاهرة ٠
١٣. على احمد الجمل(٢٠٠٥):تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ،القاهرة ، عالم الكتب ٠
١٤. كامل جاد (٢٠٠٢): التعليم الثانوي فى مطلع القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع٠

١٥. محمـــد عمـــاره :عالمنـــا حضـــارة أم حضارات ، القاهرة ، دار المعارف٠

١٦. مـؤتمر لتعزيـز الحـوار بـين الثقافـات والحضارات من خلال مبادرات ملموسه ومسـتدامة (٢٠٠٦): متـاح مـن خـلال مجله التربية بقطر ، العدد ١٥٤٠

١٧. وليـد محمـود عبـد الناصـر (٢٠٠٥): حـوار الحضـارات وتحـدى العولمـة ، القـاهرة ، مركـز الدراسـات السياسـية والاستراتيجيه٠

١٨. هشـام عـاطف احمـد علـى (٢٠١٣): تقـويم منـاهج التـاريخ بمرحلـه التعلـيم الاساســى فــى المــدارس المصــرية والاجنبيــه فــى ضــوء أبعــاد الحــوار الحضاري ،جمعيه الدراسات الاجتماعية ،(رسالة ماجستير) كليه التربية، جامعه عين شمس ٠

ثانياً: المراجع والاجنبيه :.

19. Abd-Azizi Othman Altwaijri"(2001): The political aspects of inter civilizational dialogue from an Islamic perspective",pp1-2,www.Cordoue.ch/documents/tokyo2001
20. Hans d Orville(2012): Is assistant director general for strategic planning ,unesco September 2012,volxlix no.3 ,the magazine of the united nabionc unchronicle
21. Hans Koehler(2003):the dialogue of civilizations ,philosophical basis,current satae and prosect ,asia Europe journal v1,issue 3 ,pp(315-320)
22. Gholanali khoshroo(2013): dialogue among civilizations ,away to contain sectarian strife ,24,9,2012,Tehran-pressenza Hong kong www.tran review.org
23. L. Groff(2002): intercultural communication ,interreligious dialogue and pace ,original Research article futures ,v34,issue 8,october2002 pages(701-716)
24. Maritta stepanyant (2010): Is the dialogue between western and Islamic , social and Behavioral sciences 7299-7304
25. Michalis s.michael ,Fabio petito(2009): civilizational dialogue and world order ,plgrav macmillan.in the united ststes a division of st martinis press LL C,I new yourk
26. M.R Hafeznia(2007) :Dialogue among Civilizations as a new approach for international relations (tmu),vol21 no.1 pages 21,30 , international journal.
27. Parliament of Malaysia2013: Dialogue of Civilizations 1, January, , |Research Unit/HA http://www.parlimen.gov.pdf
28. Sayed Mohammad Khatam(2012): Dialogue among civilizations "contexts and perspecting(unchronicle,(Vol.49 ISSUE3p-14p http://Data base ,Academic Search Complect.
29. Salah hashem mostafa abdel-razrk(2010):un learn in to lerence through education November 2010, IS secretary general association of arab universities the magazine of the united nations (un cgronicle),vol xl v11,no3.
30. Victor segesvary(2004): Dialogue of civilizations an introduction to civilizational analysis ,mikes international the hodue,Holland ,university press of America lanham ,Maryland, U.S.A

31. United Nations(2004): Dialogue among Civilizations-High-Level conference Eurasia in the xxist century issy k-kui,kyrgyzatan 10 and11 June 2004,scientificand cultural organization and the national commission of the republic for unssco.
:http//www.un.org/documents/ares56/6e.pdf
32. Jon Wiles(2009):leading curriculum development bcowrein press ,united states of America, National Council for the Social Studies

ثالثا :مراجع الانترنت:

٣٣. إبراهيم القادري يوتشيش (٢٠٠٧):حوار الحضارات ، المغرب،مجلة أفاق حوار الحضارات ، العدد ٧٥،يونيو ٢٠٠٧، صـ١٩٩ متاح من خلال http:// archivebeta . sakher .com

٣٤. بسمة أحمد صدقي الدجاني(٢٠٠٠): دور الترجمة في حوار الحضارات تجارب رائده تركت اثر بارزا في المجتمع المتلقي ،القاهرة ،دار المستقبل ،متاح من خلال http//: www.uop.edu